

يتحدث خبير ملتقى قمره كيوشي كيوساوا عن التطبيق العملي في مجال صناعة الأفلام

• المخرج الحائز على استحسان النقاد يؤمن بأن الدعم والإلهام من الأصدقاء والزملاء وخبراء الصناعة أمراً هاماً

الدوحة، قطر: 19 مارس 2019: كشف المؤلف الياباني البارز عالمياً وخبير قمره، كيوشي كيوساوا، الذي ارتقى سلّم الشهرة من خلال فيلم *العلاج* (1997)، عن سر نجاحه في السينما والذي يعود للظروف أولاً ولشبكة دعم قوية ثانياً.

تحدث كيوساوا، خلال ندوة قمره الدراسية الرابعة، عن قصة رحلته في صناعة الأفلام من خلال تحليل مقاطع من بعض أكثر أعماله نجاحاً، وقال معلقاً على نجاح *العلاج*: "لقد شاهدت العديد من أفلام الرعب في طفولتي، ورغبت في صناعة فيلم من هذا النوع لعدة سنوات. وساهم الاهتمام المتزايد بهذا النوع من الأفلام في تسهيل حصولي على التمويل اللازم للمشروع وإنتاجه. لذا فقد لعبت الظروف دوراً أساسياً في نجاح *العلاج* الذي لا يزال يشكل عنصراً مهماً في مسيرتي المهنية."

أخرج كيوساوا أفلاماً نالت تقدير النقاد مثل *ترخيص العيش* (1998)، و*وهم عقيم* (1999)، و*الجازبية* (1999). كما حاز فيلم *ألحان طوكيو* (2008) على جائزة لجنة الحكام في قسم مهرجان كان السينمائي الدولي، وجائزة أفضل فيلم في حفل توزيع جوائز السينما الآسيوية لعام 2009.

وفي نفس السياق، علق كيوساوا على العملية الإبداعية قائلاً: "بالنسبة لنا كمخرجين تعتبر صناعة الأفلام التي نرغب في صنعها أمراً مميزاً. لكن صناعة الأفلام ليست عملية فردية، بل هي تعاون مشترك. وغالباً ما نصنع الأفلام التي نستطيع إنتاجها، وليس الأفلام التي نرغب في صنعها. لكن في بعض الأحيان، تخدم العملية الإبداعية في تحويل الفيلم إلى ما نريد إنتاجه."

كما تحدث كيوساوا عن أهمية بناء شبكة موثوقة من المتعاونين والموجهين. فأثناء دراسته في جامعة ريكيو في طوكيو، التقى بالناقد السينمائي شيجيكيكو هاسومي. وبالنسبة لكيوساوا فإن هذه العلاقة "غيرت حياته".

واختتم كيوساوا ندوته الدراسية من خلال استعراض خبرته الفنية، حيث تحدث عن كيفية استخدام الأصوات والملمس في أفلامه وحبه للكاميرا سوبر 8 مم.

وفي معرض تعليقه على الكاميرا قال: "أنصح صناع الأفلام الجدد بصقل مواهبهم من خلال كاميرا سوبر 8، فهي تتحداك كصانع أفلام لترجمة ما تراه أمامك عبر الكاميرا للوصول إلى ما تراه في الفيلم. أعتقد أن هذه العملية مفيدة للغاية، وهو تحدٍ استمتعت به فعلاً."

تجمع النسخة الخامسة من ملتقى قمره السينمائي أكثر من 150 صانع أفلام ومحترفاً وخبيراً سينمائياً يشرفون على 36 فيلماً في مختلف مراحل الإنتاج لصناع أفلام صاعدين، ويقام ملتقى قمره السينمائي على مدار ستة أيام من 15 إلى 20 مارس في سوق واقف ومتحف الفن الإسلامي، ويضم ندوات قمره الدراسية، وجلسات قمره الحوارية، وعروض أفلام في قسمي عروض خبراء قمره وأصوات جديدة في عالم السينما.

للمزيد من المعلومات حول أسعار التذاكر والمبيعات تفضلوا بزيارة موقعنا www.dohafilminstitute.com.

-انتهى-

معلومات للمحررين

حول ملتقى قمره

يستضيف ملتقى قمره حشداً من المخرجين والمنتجين المرتبطين بإعداد ومرحلة ما بعد الإنتاج لـ 36 مشروعاً. وتضم قائمة المشاركين عدداً من صناع الأفلام في قطر، وكذلك المستفيدين من تمويل برنامج المنح في مؤسسة الدوحة للأفلام. ويشهد برنامج قمره اجتماعات سينمائية تُخصّص للمساعدة في انتقال المشاريع الواعدة إلى مراحلها التالية من الإنتاج بما في ذلك دورات أساسية،

وعروض لأعمال قيد التحضير، وجلسات مخصصة للتواصل بين الكفاءات الصاعدة والخبراء، وورش عمل متخصصة يديرها خبراء في العمل السينمائي، وسوف يجري هذا التبادل المعرفي الإبداعي بالتوازي مع برنامج للعروض السينمائية للجمهور اختارها بعناية خبراء قمرة السينمائيين.

يجري تنظيم ملتقى قمرة على ثلاثة أقسام تشمل ندوات قمرة السينمائية، وهي جلسات يومية يدير كل منها أحد خبراء قمرة، ويتاح لصانعي الأفلام المشاركين حضور الندوات، كما يستطيع حضور هذه الندوات بصفة مراقب ضيوف السينما المعتمدين.

لقاءات قمرة هي سلسلة من اللقاءات المباشرة وورش العمل وجلسات توجيه بين ممثلين عن مشاريع مختارة والخبراء في العمل السينمائي.

عروض قمرة هي متاحة للجمهور وتعرض مشاريع حظيت بتمويل مؤسسة الدوحة للأفلام من خلال منح المؤسسة أو مبادرات التمويل المشارك، إلى جانب مجموعة من الأفلام اختارها خبراء قمرة السينمائيين، ويعقب العرض جلسات نقاشية للإجابة على أسئلة الحضور.

كلمة قمرة في اللغة العربية هي أصل "كاميرا" وكان قد استخدمها قديما عالم الفلك والرياضيات العربي "الحسن بن الهيثم" الذي توفي في العام 1040 الميلادي، والذي أرسى عمله في البصريات مبادئ عمل كاميرا التصوير.

لمحة عن مؤسسة الدوحة للأفلام:

مؤسسة الدوحة للأفلام هي مؤسسة ثقافية مستقلة لا تهدف للربح، تدعم تطور صناعة الأفلام في قطر من خلال نشر ثقافة تقدير السينما وتعزيز المعرفة بالصناعة إضافة إلى المشاركة في تطوير الصناعات الإبداعية. وتشمل منصات المؤسسة تمويل وإنتاج الأفلام المحلية والإقليمية والدولية، وبرامج تبادل المهارات والإرشاد والتوجيه وعروض الأفلام، إضافة إلى مهرجان أجيال السينمائي ومهرجان قمرة. وتلتزم بدعم تحقيق أهداف رؤية قطر الوطنية 2030 في بناء اقتصاد قائم على المعرفة من خلال أنشطتها وفعاليتها التي تهدف إلى دعم تنمية الثقافة والمجتمع والترفيه.

مؤسسة الدوحة للأفلام

Twitter: @DohaFilm; Instagram: @DohaFilm; Facebook: www.facebook.com/DohaFilmInstitute